

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَصَّرَهُ تَبْصِيرًا : عَرَّفَهُ وَأَوْضَحَهُ وَبَصَّرْتُهُ بِهِ : عَلَّمْتُهُ إِيَّاهُ .
وَتَبَصَّرَ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبْصَرَ : تَبَيَّنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ . وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ " أَيِ اتَّوُوا مَا اتَّوَوْهُ وَهُمْ قَدْ
تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ عَذَابُهُمْ وَقِيلَ : أَيِ كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ وَقِيلَ
: كَانُوا مُعْجَبِينَ بِضَلَالَتِهِمْ .

بَصَّرَ اللَّحْمَ تَبْصِيرًا : قَطَعَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ
البَصَرِ وَهُوَ الْقَطْعُ .

بَصَّرَ الْجَرُّوُ تَبْصِيرًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ عَنِ اللَّيْثِ . بَصَّرَ رَأْسَهُ
تَبْصِيرًا : قَطَعَهُ كَبَصَرَهُ .

بِصَّارُ كَكِتَابٍ : جَدُُّ الْمَعْمَرِ نَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْأَشْجَعِيِّ وَهُوَ بِصَّارُ بْنُ
سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ : بَطْنٌ وَمِنْ وَلَدِهِ جَارِيَةُ بْنُ حُمَيْلِ بْنِ
نُشَيْبَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ بِصَّارٍ شَهِدَ بَدْرًا .
وَفِتْيَانُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَطْنٍ .

فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا " : أَيِ مُضِيئًا
يُبْصِرُ فِيهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً " .
أَيِ بَيِّنَةً وَاضِحَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَآتَيْنَا نَمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً " أَيِ
آيَةٍ وَاضِحَةٍ قَالَهُ الزَّجَّاجُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : جَعَلَ الْفِعْلُ لَهَا وَمَعْنَى
مُبْصِرَةٍ مُضِيئَةٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَمَنْ قَرَأَ " مُبْصِرَةً " فَالْمَعْنَى بَيِّنَةً
وَمَنْ قَرَأَ " مُبْصِرَةً " فَالْمَعْنَى مُبَيِّنَةً وَقَالَ الْأَخْفَشُ : : " مُبْصِرَةٍ " أَيِ
مُبْصِرًا بِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ أَرَادَ آتَيْنَا نَمُودَ
النَّاقَةِ آيَةً مُبْصِرَةً أَيِ مُضِيئَةً . وَفِي الصَّحَاحِ : الْمُبْصِرَةُ : الْمُضِيئَةُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً " . قَالَ الْأَخْفَشُ : أَيِ
تُبْصِرُهُمْ تَبْصِيرًا أَيِ تَجْعَلُهُمْ بُصْرَاءَ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَصِيرُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ الَّذِي يُشَاهِدُ
الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا ظَاهِرَهَا وَخَافِيَهَا بَغِيرِ جَارِحَةٍ وَالْبَصَرُ فِي حَقِّهِ عِبَارَةٌ عَنْ
الصِّفَةِ الَّتِي يَنْذُكِّشُفُ بِهَا كَمَالُ نُعُوتِ الْمُبْصِرَاتِ كَذَا فِي النَّهْأِيَةِ .
وَأَبْصَرَهُ إِذَا أَخْبَرَ بِالَّذِي وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَيْهِ عَنْ سِرِّبَوَيْهِ . وَتَبَصَّرَتْ

الشَّيْءَ : شَيْءُهُ رَمَقَتْهُ . وعن ابن الأعرابي : أَبْصَرَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى بَصِيرَةِ الْإِيمَانِ .
 قَحْطَانُ تَصْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَجِّجٍ ... وعلى بَصَائِرِهَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ .
 قال : بَصَائِرُهَا : إِسْلَامُهَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ فِي كُفْرِهَا . وَلَقَيْتَهُ بِصَرَاً مُحَرَّكَةً
 أَي حِينَ تَبْصُرَتِ الْأَعْيَانُ وَرَأَى بَعْضُهَا بَعْضاً وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الظَّلَامِ إِذَا بَقِيَ
 مِنَ الضَّوءِ قَدَرٌ مَا تَتَبَّعَايَنُ بِهِ الْأَشْبَاحُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا طَرَفاً . وفي الحديث
 : " كَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلَاةَ الْبَصَرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَاناً رَمَى بِبَنْدِيلِهِ أَبْصَرَهَا " .
 قيل : هِيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَقِيلَ : الْفَجْرُ لِأَنَّهُمَا يُؤَدَّيَانِ وَقَدْ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ
 بِالضَّيَاءِ .

ومن المَجَازِ : وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ : فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَمِنْ ذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ : رَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ الْبَصَائِرِ . وَالْبَصِيرَةُ : الثَّبَاتُ فِي الدِّينِ . وَقَالَ
 ابْنُ بُزُرْجٍ : أَبْصَرَ إِلَيَّ أَي انْظُرْ إِلَيَّ وَقِيلَ : التَّخَفُّتُ إِلَيَّ . وقول الشاعر
 :

قَرَنْتُ بِحَقِّوَيْهِ ثَلَاثاً فَلَمْ يَزِغْ ... عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرَتْ بِدِمَامٍ .
 قال ابن سيده : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ قُورِيَّتٌ أَيْ لَمَّا هَمَّ هَذَا الرَّيْشُ
 بِالزُّوَالِ عَنِ السَّهْمِ لِكَثْرَةِ الرَّمْيِ بِهِ أَلْزَقَهُ بِالْغِرَاءِ فَثَبَّتَ .
 والبَاصِرُ : الْمُتْلِفُ قُ بَيْنَ شُقَّتَيْنِ أَوْ خِرْقَتَيْنِ . وقال الجوهري : فِي تَفْسِيرِ
 الْبَيْتِ : يَعْنِي طَلَايَ رَيْشِ السَّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ وَهِيَ الدَّمُ . وَقَالَ تَوْبَةُ :
 وَأُشْرِفُ بِالْقَوَزِ الْيَفَاعَ لَعَلَّانِي ... أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي
 بِصِيرُهَا . قال ابن سيده : يَعْنِي كَلَابِهَا لِأَنَّ الْكَلَابَ مِنْ أَحَدِّ الْعُيُونِ
 بِصَرَاً .

وَبُصْرُ الْكَمَاءَةِ وَبَصَرُهَا : حُمُرَتُهَا قَالَ :